

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طيارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٦ آذار ش و ١٩ آذار غ سنة ١٩٠٦

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ محرّم الحرام سنة ١٣٢٤

فهرست

ماجريات السياسة. تلغرافات. محاكمة فاعلي الحادث الجنائي. صدى الإسلام. الأستاذة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. كيف تأسس علم اللسان مراسلات: عكا. الحديدية. حمص. حلب. أخبار الجهات: مصر. لبنان. فوائد صحية. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

ما برح المؤتمر المراكشي في عراك وجدال بشأن تنظيم البوليس على وجه يوفق بين رغائب فرنسا ومرافق الألمان.

وقد حملت إلينا البرقيات الواردة في هذا الأسبوع أن مندوب النمسا قد عرض مشروعاً جديداً لتأليف فرنسوي إسباني بشرط تعيين مفتش عام سويسري أو هولندي فقبل المندوب الألماني هذا الاقتراح على شرط أن يكون تحت المراقبة الدولية وقال: إن ما جرى في الصين يبرهن على نفع المراقبة الأوروبية الاجتماعية، أما المندوب الفرنسي فقال: إن فرنسا مستعدة لتقديم ضمانات جديدة للمساواة التجارية إذا قبل المؤتمر تأليف بوليس فرنسوي إسباني وإنها (أي فرنسا) ترى أن تعيين مفتش عام من سويسرا أو هولندا يعتبر بمثابة إشكال لا يمكن قبوله، وتظن روتر أن ألمانيا هي التي أوعزت إلى حليفها النمسا بالاقتراح الأنف الذكر.

وبالجملة فإن الأنباء الصادرة من المصدرين الألماني والفرنسوي تشير إلى وجود مصاعب مهمة وعقبات جمة أمام المؤتمر حتى أنه

أذيع خبر شبيه بالرسمي في برلين يتهم فرنسا بالرغبة في تاجيل حلّ مشاكل المؤتمر بإصرارها على مقترحاتها.

هذا وقد حملت إلينا جرائد البريد تفاصيل كثيرة عن الجدل الذي نشأ بين أعضاء المؤتمر لحلّ العقبة الكؤود الواقعة في سبيله وهي عقبة تنظيم البوليس مما لم يخرج في حد ذاته عما أجملناه قبلاً حتى رجح بعضهم انفضاض المؤتمر على غير --- ولا فائدة ولكن البعض الآخر يجنح إلى نجاح المؤتمر وإمكان الاتفاق بين الدولتين المتنازعتين - ألمانيا وفرنسا- لأن نتيجة الخلاف هي ولا شك أسوأ حالاً وأشدّ وبالأعلى على أن لا يتوقع نشوب الحرب بينهما إلا بعد نفاذ الحيل كلها. وتظن ألمانيا أنه إذا فشل المؤتمر فإنها تأخذ من مراكش امتيازات مهمة لا قبل لفرنسا بها ويكون لها بعد بضع سنين مصالح ممتازة تضرب من أجلها بألف سهم، وكذلك فرنسا ترى أن لها من الميزة ما ليس لغيرها من الدول وربما لا يعدمان وسيلة للاتفاق. ومراكش هي ذات الصفقة الخاسرة على كل حال.

وبالجملة فإننا لا ندري ماذا تكون سياسة الوزارة الفرنسية الجديدة التي تألفت أخيراً برئاسة الموسيو ساريان لكنهم يرجحون أنها ستنتسج على منوال الوزارة السابقة وتحذو حذوها تماماً.

«البنك المراكشي»

أفادت الأنباء البرقية أن المؤتمر المراكشي المنعقد في الجزيرة الخضراء قد أقرّ على إنشاء بنك للحكومة المراكشية ووقفنا في جرائد

البريد على نصّ المواد التي وضعها المؤتمر لهذا المشروع. والذي يعنى النظر بهذه المواد تتجلى له الأفكار المنوية وسيطرة أرباب هذا المصرف. ويرى أن بعض مواده تصرح بتأجيل المناقشة على كل ما يشعر باستفادة الحكومة المراكشية أما الذي يفيد المصرف وضمانة المخزن له وغير ذلك فهو مقرّر ممضيٌ ولهذا نحن في ريب من قبول المخزن هذه المواد على علّتها وهاك نصها:

المادة ١. يمنح الحاكم للحكومة المراكشية (كذا) امتيازاً بإحداث مصرف لمدة ١٠ سنوات.

المادة ٢. يقوم المصرف المذكور بجميع الأعمال المالية التي تتعاطاها سائر المصارف ويكون له حق بإصدار أوراق مالية ويلزم أن يكون لديه من المال الاحتياطي ذهباً مقدار نصف قيمة الأوراق التي يصدرها بمدة سنتين لا يجب عليه أن يبقى من الذهب أكثر من ثلث قيمة تلك الأوراق.

المادة ٣. يكون هذا المصرف عميلاً مالياً خاصاً بحكومة مراكش يدفع لها الأموال ويقبض داخل الجمارك ما عدا القسم المخصص منها لقرض سنة ١٩٠٤ والقسم الذي تعينه حكومة مراكش وهو أي المصرف يجمع الرسوم الإضافية المخصصة للأشغال ويتخذ كل الوسائل اللازمة لعقد القروض المستقبلية.

المادة ٤. يؤجل البحث في مهمة المصرف كعميل مالي للحكومة في مسائل القروض إلى فرصة أخرى.

المادة ٥. تؤجل أيضاً المناقشة على مسألة تقديم السلفات للحكومة.

المادة ٦. أن الرسوم الإضافية تكون مبلغاً خاصاً على حدة وتستخدم طبقاً لما يقرره المؤتمر.

المادة ٧. مسألة إصلاح حال النقود التي تتداول في البلاد تؤجل إلى وقت آخر.

المادة ٨. تعيين مركز المصرف يؤجل إلى فرصة أخرى.

المادة ٩. يؤجل أيضاً تعيين فروع المصرف.

المادة ١٠. تضمن مراكش حماية المصرف.

المادة ١١. يعفى المصرف من كل رسم.

المادة ١٢. تعيين مراكش معتمداً سامياً في المصرف ليراقب أعماله

وخصوصاً عند إصدار الأوراق المالية وينظر في كل علاقاته بالمالية المغربية بدون أن يتداخل في المسائل الإدارية.

المادة ١٣. إن اللجنة الخاصة تضع نظام المصرف ثم تعرض للمصادقة أما على مفتش الحسابات وأما على لجنة المراقبين.

المادة ١٤. إذا وقع خلاف بين المصرف والحكومة يعرض على محكمة لاهالي العليا لتفصل الخلاف.

المادة ١٥. يؤجل قانون المصرف إلى فرصة أخرى.

المادة ١٦. يجب أن يعرض نظام المصرف على جمعية المساهمين العمومية لتوافق عليه.

المادة ١٧: يؤجل تعيين محل مجلس الإدارة إلى وقت آخر.

المادة ١٨: إن لجنة المؤتمر تتضمن عضواً من كل فريق وتعين المديرين أما المستخدمين فيكونون من جميع الأمم التي أرسلت مندوبين

إلى المؤتمر.

المادة ١٩: إن الجمعية العمومية هي التي تنتخب مديري الإدارة بناء على اقتراح جميع المكتتبين.

المادة ٢٠: تعين ثلاثة مفتشين للسهر التام على بند الامتياز وعلى إصدار القروض والأوراق والسلفات وعلى الحسابات والأعمال المالية ويمكنهم ان يحضروا جلسات مجلس الإدارة ولكنهم لا يستطيعون أن يتصدوا لإدارة الأعمال.

المادة ٢١: تؤلف لجنة من كبار المساهمين على اختلاف الأمم وتقيم في طنجة لأبداء رأيها في مسائل القطع وفتح الاعتمادات المالية.

المادة ٢٢: يكون رأس مال المصرف ١٥-٢٠ مليون فرنك ذهبًا وتكون قيمة السهم ٥٠٠ فرنك ويجوز للجمعية العمومية أن تزيده مرتين ويكون للمساهمين الأولين حق بالأفضلية في اكتتاب الأسهم الجديدة.

المادة ٢٣: تكون أقسام جميع الدول متساوية ويجب على كل دولة تريد الاشتراك في المصرف أن تبلغ إسبانيا في خلال الأربعة أسابيع بعد التوقيع على هذا الاتفاق.

المادة ٢٤: يعين جماعة المكتتبين للجنة التي تحرر نظامات المصرف على الطريقة التي يعينون بها مديري الإدارة ويجب على اللجنة أن تضع النظامات وتعرضها على الجمعية العمومية في خلال ثلاثة أشهر ابتداء من يوم التوقيع على هذا الاتفاق وبعد أن تتألف الشركة تسقط مهمة اللجنة الخصوصية وهي أي اللجنة الخصوصية تعين محل الاجتماع.

المادة ٢٥: ينبغي أن يكون تقديم التعديلات المتعلقة بالنظامات على يد مجلس الإدارة طبقًا لرأي المفتشين الماليين ثم ينبغي أن توافق عليها الجمعية العمومية بغالبية لا تقل عن ثلاثة أرباع عدد الحاضرين من المساهمين أو الذين ينوبون عنهم.

تلغرافات

إنكلترا

لندن في ٩ ظهر من التعداد الأول

الذي جرى من الإمبراطورية البريطانية أن مساحتها مليونًا كيلو متر مربع وسكانها أربع مئة مليون.

لندن في ٩: (مجلس العموم) عول المأجور سيلي أن يقترح تخفيض خمسة آلاف رجل من الجيش أثناء الاقتراح على ميزانيته.

ومنها في ١٠: يقال أن المباحثة في ميزانية الجندية التي مياعدها الأسبوع القادم ستكون مهمة جدًا. فإن الرغبة في التخفيض ظاهرة ظهورًا بيئًا خصوصًا في الهند بسبب المحالفة اليابانية التي تعرقل حركة روسيا. ويرجى أن يوافق المستر هلدان «وزير الحربية» على التخفيض.

ومنها في ١٢: مجلس العموم استلم المستر بلفور مركزه. وقد ان المستر شميرلن حاضرًا أثناء المناقشة على اقتراح السير كيتسون. أصيب المستر أسكت (وزير المالية) برضوض في حادثة عجلة فلم يستطع حضور الجلسة.

ومنها في ١٣: «مجلس العموم» أثناء الجدل الذي دار على اقتراح السير كيتسون الحّ المستر بلفور والمستر شميرلن على السير هنري كمبل بنرمن أن يعرف النجاحية تعريفًا صريحًا. ولما لم يحصل المتسر شميرلن تعريفًا صريحًا. ولما لم يحصل المستر شميرلن على جواب طلب التأجيل.

ثم أوضح السير هنري بفرمن أن لا جواب عنده على مثل هذه الترهات التافهة والخطب غير المفيدة التي لم يعد من مسوّغ لها في المجلس الجديد إذ كفى ما بحث المجلس في أمثاله سابقًا. ثم اقترح على التأجيل فدهض بغالبية ٤٠٥ أصوات ضد ١١٥ صوتًا.

المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ٩: اقترح المندوب النمساوي تفويض مهمة تنظيم البوليس إلى فرنسا وإسبانيا مع تعيين مفتش عام سويسري أو هولندي. أما المسيو دي رادوفنز فقد صرح بقبوله باشتراك الدولتين الأنفتين على شرط أن يكون ذلك تحت مراقبة دولية عامة. وأيد كلامه بما ظهر من فوائد المراقبة الدولية

في الصين. أما المسيو ريفوال فصرح أن فرنسا مستعدة لتأدية ضمانات أخرى على المساواة في المعاملة التجارية إذا وافق المؤتمر على تفويض مهمة تنظيم مهمة تنظيم البوليس إلى فرنسا وإسبانيا والمظنون أن الاقتراح النسوي موعز به من ألمانيا.

باريز في ٩: تعتبر فرنسا أن تعيين مفتش سويسري أو هولندي يؤدي إلى عرقلة المسألة على وجه لا يمكن القبول به. على أنه يتوسم إمكان التوصل إلى حل مرضي بشأن النقطة الأساسية.

الجزيرة في ١٠: تم الاتفاق بشأن المصرف الدولي المراكشي.

لندن في ١٢: يستفاد من الأنباء الواردة من مصادر فرنسية وألمانية ان لا تزال تؤبد عقبات كؤود يجب تذليلها.

برلين في ١٣: «شبيه بالرسمي» إن جريدة الكليش زيتونغ تتهم فرنسا بالرغبة في تأخير حل المسألة المراكشية بإصرارها على مقترحاتها بشأن مسألة المصرف الدولي.

فرنسا

باريز في ٩: أوعز الرئيس فاليار إلى المسيو ساريان بتأليف الوزارة فانصرف لاستشارة أصدقائه.

باريز في ١٠: قبل المسيو ساريان بتأليف الوزارة.

ليل في ١٠: حدث انفجار غازي هائل في منجم الفحم (كوريار) على مقربة من هنا وكان زهاء ألف وثمان مئة شخص يشتغلون في المنجم فجا بعضهم والمظنون أن الخسائر جسيمة.

ومنها في ١٢: من المحتمل أن يتولى المسيو ساريان (رئيس الوزارة) وزارة العدلية أيضًا والموسيو كليمنسو وزارة الداخلية.

ومنها: وافق المجلس على أرداد خمسة مئة ألف فرنك لإعانة المنكوبين في الانفجار الغازي الذي حصل في مناجم (لاكوريار).

وفي النشرة الرسمية أن قد بلغ عدد صرعى الانفجار ١١٥٠ شخصًا ولم يكن استخراج سوى تسعين جثة. وقد أوقفت الأعمال

بسبب النار العازية المتجمعة والروائح الكريهة المنبعثة من جثث القتلى أما الأقوال فمتضاربة فيما يتعلق بنتائج الفاجعة.

على أن هذه النار الغازية المتتائية عن الغاز الذي ينبعث من المناجم تحصل عنها غالبًا أنوار مجردة يستضاء بها في مناجم «لاكوريار» وكانت النار الغازية إلى هذا اليوم غير معروفة.

الولايات المتحدة

مانيل في ٩: بعد قتال ستمر ثلاثة أيام تمكنت الجيوش الأميركية وقوامها رجال البوارج الحربية ورجال الشرطة في القلبين من تمزيق شمل المتمردين وكانوا محاصرين في قلعة كائنة في جبل على مقربة من يولو فتلوهم جميعًا وقتل من الأميركيين ثمانية عشر رجلاً وجرح ٥٢.

الروسية

بترسبرج في ١٠: استحسنت الحكومة الروسية مشروع التمويل الأميركي بإنشاء ترعة تصل بين ريكا وخرسون «وهي ترعة البلطيق التي أشرنا إليها في أعدادنا السابقة وتمتد من بحر البلطيق إلى البحر الأسود».

محاكمة

فاعلي الحادث الجنائي

تشريح المدعي العمومي للدعوى

تابع لما قبله

مر في الايضاحات السابقة أن جملة التحقيقات والاستعلامات التي وجبت إقرار جوريس واعترافه هو المكتوب الوارد إليه بإمضاء راقوبس وشركاه الوكلاء في أنورس لشركة (الغلوب الحيان سلورسانت) في لندره. ولما سئل المذكور عن هذا المكتوب ومضمونه أجاب أنه بناء على ما للبياربيس من المنزلة والأهمية لدى الجمعية كان كتب إلى الوكلاء المذكورين بالاستعلام عما وإذا كانوا يتعهدون بنقله إلى باطوم أم لافورد منهم الجواب المذكور يقولون فيه أنهم يم يروا محذورًا تجاريًا بذلك وأنهم مستعدون لإجراء الطلب بشرط تأمينهم نظرًا للنتائج الحاصلة وأن ريبس أخبره بعد ذلك

أن أحد أفراد الشركة ذهب إلى محل الوكلاء المذكورين وحسم هذه المسألة ولهذا غض النظر بعد ذلك عن دوام المخابرة بهذا الشأن.

وقد وجد بين المكاتيب التي وردت لأخر مرة باسم جوريس إلى صندوقه في إدارة البريد الألماني مكتوب بإمضاء (صوفي) وقد أحضره ترجمان قنصلتو دولة ألمانيا الفخيمة ولدى فتحه وتدقيقه تبين أنه محرر بالألمانية فترجم فوجد فيه العبارات الآتية: (عزيزي الموسيو كيرين. أرسلوا لهذا الطرف الشيء الذي سلمتكم إياه يوم وصول المكتوب الأخير. وليكن إرسالكم المكتوب لي بعنوان أو نقش. وعرفوني حالاً بدون أن تدعوني بعد الآن مشغولة البال. إذا مرضتم ولم تكفكم الدراهم فأخبروني حالاً لأجمع المجلس هنا وأسعى بإيجاد أسهل الطرق لمساعدتكم. زوجي وروبينا يسلمان عليكم) فسئل جوريس المرقوم عن مضمون هذا المكتوب فاعترف بأنه مرسل من ما دام صوفي ريبس الموجود هي وليباريبس وروبينا فاين في مدينة (اونقس) داخل جنوره وأن اسم كيرين هو اسمه المتسعر الذي كان يوقع به المقالات التي بعث بها إلى بعض جرائد الأناشيسست المروجة أفكار الاشتراكيين في أوربا وأن ما دام صوفي تركت عنده في المنزل يوم الوقعة الجنائية ستة جوازات روسية مزورة وثلاث مسدسات وهي الأمانة التي طلبت إرسالها بقولها (أرسلوا لهذا الطرف الشيء الذي سلمتكم إياه) مع أنه قبل القبض عليه بعث بالجوازات إلى أنطون قوش المقيم في قلبه ووضع المسدسات في علبة وأخفاها في مكتبة المسويخ الألماني المستخدم في إدارة سينكر وأن المقصود من عقد مجلس من أعضاء جمعية طروشاق الفسادية في جنوره وجميع ما يلزمه من النقود هو تشويقه للفرار وأن (أدل برشيه) التي سبق في إفادته الأولى أنه حفظ عنوانها عنده وخابرها هي مقيمة في قسبة (أونقس).

وفي الحقيقة أن المسي وياج الألماني المحاسب في مخزن

(سينكر) خطر في باله بعض القبض على جوريس أن هذا الشخص وضع في مكتبته علبة فأخبر بحسب الأصول قنصلتو دولته بذلك فاستجلب العلبة المذكورة وفتحت فإذا فيها مسدسات من آخر طرز وأربعمائة ونيف من المرميات الرصاصية فجرى إذ ذاك مقتضى الحال.

ولما سئل جوريس عن سبب حفظه هذه المسدسات في المكتبة المذكورة وعن السبب الذي حمل مادام (صوي ريبس) على ترك هذه الأسلحة في منزله عند فرارها أجاب بأن ليباريبس وروبينا فاين والسائق جورج تقلدوا هذه الأسلحة يوم الوقعة الجنائية حتى إذا بوذر للقبض عليهم أثناء الاشتغال يدافعون بها عن أنفسهم ويقتلون من يتصدى للقبض عليهم وأنه لما لم يبقى لزوم لاستعمالهما ابقوها عند فرارهم في بيته احترازاً من حملها وأنه بعد ذهابهم وضعها هو في علبة وحفظها في مكتبة المسيو (ياج).

وقد جرى التحقيق من (أدل برشيه) السالف ذكرها كما استعلم من قوميصرية البلغار عن (انطون قوش) و (يروانت اله جه جيان) و (ناقفور اغوبيان) المقيمين في (صوفه) فتبين من نتيجة التحقيقات والاستطلاعات الخاصة الرسمية وفحوى الأجوبة التي وردت تباعاً أن المرأة المسماة (ادل برشيه) هي مقيمة في قسبة (أونقس) من سويسرة وأنه بعد الوقعة الجنائية أقام عندها شخص اسمه (طاوريسيان ريبس) ومعه بعض النساء وأن الأشكال الموصوف بها (ريبس) مطابقة تماماً لأوصاف وأشكال الشخص المسمى (طاوريسيان ريبس) وأن الشخص المسمى (انطون قوش) أصل اسمه (الاجه جيان) وهو مقيم قلبه يدير معاملات أرباب الفساد من الأرمن وأن (ناقفور اغولبان) و «يروانت الاجه جيان» لهما علاقات مع أرباب الفساد من الأرمن وهما متستران بتعاطي التجارة فالأول فتح مخزناً في صوية والثاني في قلبه وإنهما بعثا كبتير من النقود إلى

الشعبة الفسادية في دار السعادة لمشية أعمالها وحركاتها. وقد تبين أيضاً من الاستعلامات الواقعة والتحقيقات الجارية أن ليباريبس وزوجته ما دام صوفي ريبس وروبينا فاين مقيمون الآن عند أدل برشيه في قسبة أونقس من أعمال سويسره.

وفهم من المكتوب الذي بعثه أخيراً «تراسه يواونويج طورقوم» الذي اسمه الحقيقي «ارداش ولد خاجيك قبودانيان» إلى عائلته وقبض عليه أنه مقيم الآن عند «هايبق مالاقيان» في روسجن.

واعترف جوريس بأن زوجته «اننانه لانس» مقيمة الآن عند أنطون قوش في قلبه.

وفهم من المكتوب الوارد من السائق «مغريج» إلى المتهم «أوسب» أنه فرّ إلى أميركا كما علم من الكتب الوارد من السائس «يراونت فرنكوليان» إلى والدته أنه مقيم الآن عند «سابوريس مغريج درههاجاطوريان» في وارنة.

وتبين من التحقيقات الواقعة أن سيلويبورجي يعني واحان فر من دار السعادة إلى بيده قبل الوقعة الجنائية بيوم واحد وأنه ذهب بعد ذلك إلى بلدته قلبه وأن أنطون قوش ويروانت الاجه جيان موجودان قوش ويروانت الاجه جيان موجودان في قلبه وتاقفور اغوبيان موجود في صوفية وما دام «اشقوا» يعني أنجوا موجودة في أودسا.

وفرّا رشاق صانع الأحذية وقره كين ويواكيم إلى البلغار وورد خيراً مكتوب من رشاق إلى عائلته يفيد أنه ذهب إلى بكرش.

وتحفظ أن «قار يوانونوغ أشوب» واسمه الصحيح «قره بت ولدا وجانس أغيا» وهو موجود الآن في البلغار. (يتبع)

إعلان



بإذن الكريم المَنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئاً ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد

إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولاً علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن الوبدرة مفيد مجرب. وتتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاًناً. وعندنا من سائر أجناس (الكرالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتل الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسماة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعاً جميلاً على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمانه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

المطبعة الأهلية

في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة استحضرنا حديثاً من أشهر معامل أوربا أنواعاً لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك

بثمن معتدل والمخاطبة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن
طباره

صدي الإسلام

نهضة مسلمي الروس

روت جريدة «الفت» الروسية الغراء أن الوجيه الحاج محمد ظريف أفندي أحده سرة مدينة (استرلي تامان) قد أسس مدرسة عالية في بلده هذه لتعليم العلوم الشرعية والفنون العصرية على الطرز الجديد وسلم إدارتها للعالم الفاضل جهان كير أفندي، ويأمل أهالي البلدة المذكورة من ذلك المحسن وقف شيء من عقاراته قيامًا بنفقات المدرسة.

وروت الجريدة المذكورة أن أعيان المسلمين في مدينة «أوصا» عقدوا اجتماعًا وقرروا الاقتراح على حضرة المفتي في البلاد الروسية للمذاكرة في منافعهم العمومية غير أن الجريدة الراوية استحسننت تفويض هذا الأمر إلى مسلمي (قزان).

الأستاذة العلية

مأمورية

وجهت ولاية سورية الجليلة مع رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو شكري باشا وكيل والي جزائر بحر سفيد.

ووجهت وكالة ولاية جزائر بحر سفيد على حضرة دولتلو ناظم باشا والي سورية السابق.

وعين حضرة سعادتلو عمر شوقي باشا متصرف «بروزه» السابق أمينًا للصرة الهمايونية عن سنة ١٣٢٥ القادمة.

وعين عطوفتلو واصف بك أفندي مدير قلم مكتوبي الصدارة العظمى مكتوبًا لها.

وخلفه في المديرية حضرة عطوفتلو عادل بك أفندي معاونه.

وعين حضرة سعادتلو جودت باشا المنفصل من متصرفية لازستان متصرفًا للواء كنغري.

وعين حضرة سماحتلو أسعد أفندي من مدرسي الحضور السلطاني وأحمد أعضاء هيئة الكتب

الدينية والشرعية عضوًا في مجلس المعارف.

رتبة

والرتبة الثالثة على كل من الحاج مصطفى الداود زاده رفعتلو الحاج سعيد أفندي ورفعتلو يوسف أفندي السكر من أعضاء مجلس إدارة قضاء السلط.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى سعادتلو عصمت باشا أمير اللواء الموجود في قاندية مرسين مؤقتًا.

مشايخ اليمن

أنعمت الحضرة السلطانية في هذه الأيام أيضًا بوسامات متعددة مختلفة الدرجات على عدد عديد من مشايخ اليمن.

نظام المعادن

صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة برئاسة حضرة دولتلو سعيد باشا رئيس شورى الدولة للنظر في تعديل نظام المعادن وتحويره.

جمرك إزمير

خصصت الحكومة السنية ثلاثة ملايين قرش لتوسيع دائرة الجمرك في إزمير.

محاكمة المأمورين

قرر شورى الدولة أنه لا يجوز استحصال الإذن بمحاكمة المأمورين المعينين بإرادة سنية إلا بعد إجراء تحقيق أولي في مجالس الإدارة يثبت جرمهم.

السكة الحجازية

يرى القراء في باب المراسلات من هذا العدد رسالة لماكتبنا الفاضل في عكاء تبشر بصدور الإرادة السنية السلطانية بإنشاء خط حديدي من حيفا إلى عكا وجعله فرعًا جديدًا للسكة الحجازية الأمر الذي قابله أهل عكاء بخالص الشكر وجزيل الدعاء للحضرة العلية التي أحييت بلدتهم بهذا الخط.

نقلت جرائد الأستاذة عن جريدة التيمس أن الحكومة السنية قررت إنشاء فرع بحري جديد للسكة الحميدية الحجازية وذلك من موقع المدورة إلى ساحل البحر الأحمر وطوله ١٢٠ كيلومترًا ممتدًا على مسافة تميل قليلًا إلى جنوبي معان.

قالت: وقد بوشر بالأعمال الترابية اللازمة لذلك الفرع.

أخبار محلية

القرعة العسكرية

ظهر الأربعاء الماضي احتفل بتلاوة فرمان السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة حقي باشا قومندان الموقع وأركان الولاية ومأموريها وأمراء العسكرية وضباطها وجم غفير من الأهلين وختم بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ورددت الموسيقى والجند والحاضرون صدى الدعاء. ثم بوشر بمعينة الأفراد بمعرفة المأمور رفعتلو صادق أفندي ببياشي طابور الرديف.

وهذا بيان المجلس الذي ألف برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

حضرة فضيلتلو نائب أفندي.

عزتلو راشد أفندي بيهم من أعضاء مجلس الإدارة.

عزتلو أمين أفندي البربير من أعضاء محكمة الاستئناف.

عزتلو محمد أفندي اللبابيدي مأمور الإجراء.

مكرمتلو رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات.

مكرمتلو الشيخ محمد أفندي الحوت.

مكرمتلو الشيخ طه أفندي النصولي.

تم مساء السبت (أول أمس) انتخاب أعضاء المجلس البلدي وأخذ أمس «الأحد» بجمع الآراء وفي الغالب تتم غدًا وتقدم نتيجتها إلى حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسندكر في العدد القابل الذين أحرزوا الأكثرية.

أفادت أخبار عكا ونابلس وصيدا وصور أنه احتفل فيها بتلاوة فرمان القرعة السلطاني ثم بوشر بالمعاملات ومعينة الأفراد.

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بإلغاء المعينة الطبية الموضوعة على واردات

الإسكندرية.

أخذت جريدة الولاية بنشر أسماء الذوات المكتتبين بإعانة السكة الحميدية الحجازية ونحن ننقل ذلك عنها:

غروش

سعادتلو أفندي ١٠٠٠٠

حلبوني من أشرف

بيروت

غزتلو أرسلان أفندي ٦٠٠٠

دمشقية من أعضاء

مجلس إدارة الولاية

سعادتلو شكيب بك ١٠٠٠

أرسلان

رفعتلو مصباح أفندي ١٠٠٠

فرنفل

آل بيهم من أشرف

بيروت ١٠٠٠٠

فضيلتلو الشيخ

مصطفى أفندي نجا

رفعتلو سليم أفندي ٢٠٠٠

علي سلام

مكرمتلو الشيخ طه

أفندي النصولي ١٠٠٠

حضرة سعادتلو عبد

القادر أفندي دنا من

أعضاء مجلس إدارة

الولاية

عزتلو محمد أفندي اللبابيدي ١٠٠٠

٣٧٠٠٠ (البقية تأتي)

بلغنا أن حضرة دولتلو شكري باشا والي سورية الجديدة قد ركب الباخرة النمسوية المعتاد وصولها غدًا أو بعد غد.

قدم الثغر من دمشق الحسيب النسيب صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري ونجله الكريم سعيد بك.

وقدم منها حضرة سعادتلو سعيد أفندي البنا ميمز قلم المحاسبة في

ولاية سورية، وحضرة فضيلتلو الشيخ أسعد أفندي صاحب،

فضيلتلو محمد أفندي العجلاني أحد رؤساء البلديات في دمشق وفضيلتلو

أديب أفندي تقي من أشرف دمشق وأعيانها وذلك لاستقبال دولة والي

سورية الجديد.

رسوم البلدية

قالت جريدة الولاية:

أن رسوم الذبيحة ودلالية الحيوانات والدباغخانه والإعانة اللحمية ودلالية لأشياء ونقله اللحم الموضوع تحت المزايدة العلنية في مجلس إدارة الولاية قد قرر المجلس المذكور أن تجبى موقتاً بمعرفة لجنة مؤلفة من بعض أعضائه وهم حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا وعزتلو راشد أفندي بيهم وعزتلو تجيب أفندي هاني ومن مأمور محاسبة البلدية ريثما تجري إحالتها القطعية عن سنة ١٣٢٢ وأن يكون في معية هذه اللجنة عدد كاف من جاويشي البلدية وأن يجبى رسم الذبيحة المنضم العائد للمعارف بمعرفة هذه اللجنة أيضاً إلى أن تجرى إحالته القطعية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى المشار إليهم بإجراء إيجاب ذلك وحضهم على الاعتناء بالمحافظة على حقوق البلدية وصون هذه الرسوم من الضياع.

ورد اليوم تلغراف من بعض الحجاج المرافقين للمحمل الشريف الشامي يبشر بوصول الركب إلى «مدائن صالح» أمس (الأحد) وأنه على أتم ما يكون من الصحة والراحة بآغاه الله السلامة.

أخذت الحسوم في هذا العام حظها على الحسابين الغربي والشرقي، ولم يكفها ذلك حتى جرّت أمس (الأحد) ذيلاً عصفت فيه العواصف وهطل المطر مدراراً وكذلك حدث أوأشدّ ليلة السبت (أول أمس)، وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٣٠ قيراطاً و٩٦ من المائة وهبطت درجة الحرارة اليوم إلى الرابعة عشرة من ميزان سنتغراد.

ذكرت (إقدام) أن شوري الدولة وافق على منح امتياز بإنارة مدينتي بيروت وأزمير بالكهربائية.

تقول جرائد دار السعادة انه قد أصبح من المقرر إنشاء تراموي بخاري بين القدس الشريف وبيت لحم.

عاد من دار السعادة وطنينا الفاضل عزتلو مصطفى أفندي الرفاعي معيناً باشكاتباً لنظارة الرسومات في بيروت فنهئته بما نال ونرجو له دوام الترقى.

عاد من دار السعادة على الباخرة الفرنسية عزتلو كامل بك قائم مقام حيفا وما لبث أن سافر إلى مركز مأموريته هذه.

اتصل بنا من مكاتبنا في دار السعادة أن أنجمن العدلية قد قرّر أخيراً جواز استخدام حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية فنهئته بذلك.

اتصل بنا من أخبار جنين أن مأموري القضاء وأعيانه ووجهائه قد تعهدوا بمبلغ ٣٢٣,٠٠٠ إعانة للسكة الحميدية الحجازية فنثني على غيرتهم وأريحياتهم.

أفادت جرائد الأستانة أن يوسف كامل بك قد التمس من الحكومة السنية امتيازاً لمدة ٦٠ سنة بإحضار الآت خاصة بنفخ الحيوانات المذبوحة حفظاً لها من الأمراض والعلل التي قد تنتقل إليها بوسائط النفخ بالفم، وذلك في كل من ولاية بيروت وسورية وسلانك وأيديين وخذاونديكار وأدرنه وطرابزون على أن يؤخذ عن كل كبش ١٠ بارات وعن البقرة والجاموس عشرة بارة. وبعد الإمعان في طلبه هذا قرر المرجع الاختصاصي لزوم إعطائه هذا الامتياز حفظاً للصحة العمومية ووافق المرجع الأعلى عليه.

قدم من عكاء العالم الوجيه صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي العكي.

قدم من صفد العالم الفاضل محمد أفندي النحوي نائب يافا، والعالم الفاضل الشيخ أسعد أفندي الحاج عيسى من علماء صفد.

وقدم من حمص جناب الوجيه محمد رفيق أفندي عوف من عمدة تجار حمص.

زارنا اليوم جناب الفاضل عبد الله جان أفندي أحد طلبة العلم في روسية قادماً من المدينة المنورة وذلك بعد أن لبث فيها ثلاث سنين يتلقى العلوم على علمائها وفي نيته الذهاب إلى مصر للغاية نفسها ويصحبه الأديب عبد الله عارف أفندي أحد طلبة العلم أيضاً فنرجو لهما التوفيق والنجاح.

أذنت الحكومة السنية لجريدة (النصير) اللبنانية بالعود إلى الظهور بعد أن تعطلت نحو سنتين على أن تجتنب كل ما يغيير الأصول فنهئتها بما نالت ونرجو لها الثبات في خدمة الجماعة العثمانية.

كتب إلينا وكيلنا الفاضل في طرابلس الشام يشكو من تأخر رزمة الثمرات حتى أنها تتأخر أحياناً إلى الأحد أو الاثنين القابل قال: إن مشتركى الثمرات ليسوا كمشتركي سائر الجرائد فهم يحبون الاطلاع عليها حين صدورها الخ...

وقد تحرينا أسباب التأخير فوجدنا أن إدارة البوستة عندنا ترسل الرزمة ظهر الثلاثاء على الباخرة الخديوية غير أن هذه الباخرة تذهب غالباً إلى الإسكندرونة ومرسين ثم تعود منهما إلى طرابلس. على أن للبوستة طريقاً آخر أقرب من ذلك وهي طريق جبيل والبترون براً لكن مأموري البريد يقولون أن لديهم أمراً بأن لا يرسلوا بهذه الطريقة سوى ثلاثين أقة وهيئات أن يكفي ذلك للتجارير والأمانات من بيروت حتى طرابلس وما طريقها من القرى وقد عرضنا الكيفية على من يناط بهم الأمر في الباشمديرية فوعد باتخاذ الأسباب اللازمة لإزالة الشكوى وإيصال الجريدة إلى طرابلس بوقت قريب، حقق الله ذلك.

أهدانا جناب الفاضل عزتلو حكمت بك شريف باشكاتب بلدية طرابلس بنسخة من «النفخ الوريدي» في شرح لامية ابن الوردى» وأخرى من «قصارى الهمم مختصر شرح لامية العجم» وقد علق على كل من هاتين القصيدتين الغنيتين بشهرتهما عن التعريف

شرحاً وجيزاً يفسر لفظهما اللغوي ويحل معناه حلاً لطيفاً فنشكر له همته هذه.

إعلان

لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المأكّل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصاييح الكهربائية ومما يزيد جمالاً حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت والله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح

عبد اللطيف الطرابلسي

إعلان

أتشرف بإعلام الجميع أنني قد استحضرت مؤخرًا من أحسن معامل أوروبا ساعات ذهب وفضة وحديد ومعدن من كافة الأجناس وكسائك ذهب وفضة وتلبيس ذهب مكفولة لمدة طويلة من أطف وأجمل ذوق وساعات كبيرة للتعليق ومنبهات وكل ساعة أبيعها أتكفل بسيرها لمدة طويلة ويوجد عندي من كافة أدوات ولوازم الساعاتية بالجملة وبالمفرق وإنني مستعد لتصليح الساعات وموازين الليرات تصليحاً متقناً مكفولاً فمن يشرف يجد ما يسره من حسن البضاعة ومهاودة الأسعار.

مارون عتيق ساعاتي

سوق الطويلة

إعلان

تسهيلاً للتجار قد جعلنا مركز قوميةنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا.

زكريا فتوح

وأولاده

إعلان

أجواخ جديدة

إجابةً لطلب زبائننا الكرام قد استحضرننا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وأطف جنس مع أسعار متهاودة.

عثمان سنو

خياط في سوق الجميل

إعلان

يوجد عندنا ربيع حلبة وبرسيم للخيل بأسعار متهاودة فمن رغب بذلك فليرسل خيله إلى محلنا في ضبية.

عبد الله مسعود

مباحث علمية وأدبية

(كيف تأسس علم اللسان)

تابع لما قبله

إن اللغة السنسكريتية وإن كانت في الواقع معلومة لدى بعض الأوروبيين إلا أن المانع الحقيقي لهم عن الاستفادة منها كون ذلك العرفان كان سطحيًا. أما أول ناشر لهذه اللغة في أرجاء أوربا فهو رجل تاجر من فلورانس يدعى «فيليبو ساسه تني» فقد كتب في سنة ١٥٨٥ أثناء إقامته في الهند مكتوبًا يبحث فيه عن اللغة السنسكريتية. ولقد اهتدى هذا الرجل إلى وجود مشابهة فيما بين الكلمات التليانية والكلمات الهندية وفي القرن السابع عشر كان أكبر كتاب ظهر وهو يبحث عن لسان الهند ودينها وأدبياتها هو ما دبجه يراع «روبرتو دي نولولي» الذي سافر للهند لدرس هذه اللغة. على أن كتاب هذا الرجل وإن كان في الإمكان عدّه اليوم فضلًا في مهد هذه اللغة إلا أن «فولتير» لما اطلع على ترجمته قال عنه: هذا أكبر هدية أتحت بها الشرق الغرب وقد تلقاه بقبول حسن وكثيرًا ما أوصى بمطالعه.

وكذلك «هانقسله دن» أمضى في الهند ثلث قرن كتب بأثنائها صرف هذه اللغة السنسكريتية ولم يتوقف أحد قبله في أوروبا لكتابة كتاب في هذه اللغة ما كتبه. ولقد ظهر في القرن الثامن عشر بعض المشابهة فيما بين بعض اللغات الأوروبية وبين هذه اللغة.

وفي سنة ١٧٤٠ قال عالم

فرنساوي يدعى «يونس» أن لسان الهند ليحتوي على معلومات سامية في الفلسفة، والدين والأدبيات، والعلوم. ومع ذلك فقد أهدى مجموعًا يتألف من كتب الهنود إلى الكتبخانة الفرنسية في باريس ولقد استفاد علماء اللسان السنسكريتي مؤخرًا في هذه الآثار استفادة لا يمكن حصرها.

وفي سنة ١٧٦٣ كان أمر عالم بارتملي الراهب «كوردو» بكتابة حرف سنسكريتي وبعد مزاولة أربع سنوات كتب تقريرًا لأكاديمية الأدبيات والمحكوكات فسر فيه حكمة عدم وجود كلمات مشتركة بين الألسنة اللاتينية واليونانية وبين السنسكريتية. وأثبت فيه بأنهم لم يستعبروا من بعضهم البعض وأن إثبات ذلك خارجًا عن متناولات الأماكن. ومقال كوردو هذا وإن قرئ في المجلس العلمي سنة ١٧٦٨ إلا أنه لم ينشر إلا بسنة ١٨٠٨ مع أن جونس بهذه الأونة قد أعلن هذه الحقيقة لجميع العالم أن في سنة ١٦٦٠ تشكلت شركة من بعض تجار لندن لتتاجر مع بلاد الهند وقد دعيت بشركة الهند الشرقية غير أنه لم تأت سنة ١٧٩٨ حتى ظهرت شركة معارضة لها وبعد معارك كثيرة في ميدان التجارة اتحدت الشركات سنة ١٧٠٨ وتوفقت للمتاجرة حوالي بنكاله.

وفي سنة ١٧٨٣ تعين عالم من علماء الألسنة الشرقية يدعى «وليم جونس» عضوًا في محكمة كلكتا وبعد مواصلته للهند بسنة أسس جمعية كلكتة الآسيوية وبقي متربعا على منصة رئاستها إلى آخر أيام حياته.

وكان القصد من هذه الجمعية التدقيق في صنائع أسيا النفسية وعلومها وأدبياتها، ولهذا القصد أيضًا أسس جريدة هناك. ففي الخطاب الذي ألقاه بهذه الجمعية قال «إن اللسان السنسكريتي صادف عناية كبرى في تربيته وحرارته بما يدهش الفكر، فهو أكمل من اليونانية وأغنى من اللاتينية وأرق من الاثنتين أما القرابة والمناسبة فيما بينهما فلا تعد أثرًا من آثار الصدفة،

وعلى قدر ازدياد هذه المشابهات فلا يمكننا أن نرد فكر أحد علماء اللسان القائل باشتقاق هذه اللغات الثلاث من منبع واحد».

فجميع هذه الأفكار الجديدة والاكتشافات الحديثة سواء كانت هي بيانات جونس هذه أو نشرات الجمعية الآسيوية في كلكتة أو نشراتها كانت تترك كل إنسان يتخبط في بحر الحيرة والاضطراب.

حتى أن الفيلسوف الشهير دوغالد استوارت الأسوجي بقي مصرًا على زعمه بأن اللغة السنسكريتية مزيج من اليونانية واللاتينية حيث اتخذها البراهمة أنموذجًا لتأليف لغتهم. ورغمًا عن هذه الاعتراضات والممانعات كان أرباب العلوم يداومون على نشراتهم الجدية! أما اللغة السنسكريتية فقد علمها الإنكليز وحدهم في متبداً القرن التاسع عشر وفي سنة ١٨٠٣ ابتداء انتشارها في فرنسا.

وفي سنة ١٨٠٨ نشر شله عل في هايدلنبرغ كتابه المشهور الموسوم «بفلسفة الهنود القدماء ولغتهم» وبهذا الكتاب تبين ارتباط لغات العجم والألمان واليونانية مع السنسكريتية وبعد انتشار هذا الكتاب بعشرين سنة عدّ الفيلسوف الشهير «هكل» عرفان أوربا بصنائع الهند وأدبياتها بمثابة اكتشاف دنيا جديدة لعالم العلم والمعرفة وبعد أن تحققت القرابة بين لساني والجرمن والسنسكريت بهذه المثابة بقي تبيان كيفية نشأتها من أصل واحد مع كيفية اكتساب كل منهما استقلالاً ذاتيًا، وبهذا الباب انتشرت مؤلفات متعددة بين بعضهما قسم من الأصول اللازم اتباعها والقسم الآخر من هذا التأليف اشتغل بالعائلة اللسانية وعلى كل فقد شوهد من هذه المؤلفات معاونات كثيرة لبعضهما البعض.

وفي آخر سنة ١٨٣٣ انتشر مؤلف «بوب» الذي هو صرف قايس به بين الجرمني والسنسكريتي وما أبداه «بوب» من دقيق النظر وما تعقبه من الأصول العلمية لحقيق بدهشة الفكر ونوال التحيذ والاستحسان. ولم يترك بوب شيئًا

من نظر التحليل في أحوال الاسم وتصريفات الفعل الملحقة بالأسماء والأفعال، ومن جهة ثانية فقد دقق «غريم» أيضًا في تحولات وقواعد الكلمات والأصولات بعد أن فرقها وحللها ولقد بلغ من تدقيق غريم أن عين التغيرات التي تعترى الكلمات من انتقالها من لغة لأخرى وذلك في الكلمات الموجودة فيما بين الألسنة الجرمانية ولقد توسع في هذا الباب حتى تأسست نظرية الأصولات وإلى اليوم لم يزالوا يحافظون على قانون غريم المنسوب لاسمه. ولقد طبق هذه النظرية فيما بعد «أوغوست فره دريك بوت» على جميع اللسانين الهندي والجرمني ولما توفيق «أوجين بورنوف» لقراءة الألسنة الإيرانية القديمة خدم تدقيقات علم اللسان لدجة نهائية. ولم يعلم قبل «أوجين بورنوف» سوى بعض الأسماء الخاصة الموجودة على بعض المحكوكات الإيرانية ولم توفيق لهم أكبر الكتب الإيرانية القديمة (أوستا) تبين وجود القرابة بين هذا اللسان مع الألسنة الهندية والجرمانية. وفهم حينئذ حقيقة الألسنة الأورباوية. ولقد أبان أوجين شاوه من أي أصل نشئت هذه الألسنة وكيف كان اللسان المولد لهذه الألسنة. ومن جميع هذه التدقيقات التي اتخذها شله يشر علمًا بين به تحولات الألسنة المتتابعة والقوانين الأصلية التي تقتضيها هذه التنوعات وبهذه الصورة التي تأسس علم اللسان. وبين الفلسفة اللغوية الحديثة والفلسفة القديمة فرق كالصبح ظاهر.

صيда محمد علي حشيشو

مراسلات

عكا في ١٩ الجاري

من المعلوم أنه منذ المباشرة بالخط الحميدي الحجازي من حيفا أخذت بلدتنا (عكا) تشعر بانحطاط منابع الثروة مناه زراعة وصناعة وتجارة فاستلقت هذا الأمر عقلاء البلدة وبالمذاكرة تم رأيهم على الاسترحام من الأعتاب السنية الشاهانية بإنشاء شعبة من ذلك الخط العالي إلى عكا فانتدب للقيام بهذه الاسترحام وطنينا العالم الفاضل

صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي العكي عمدة تجار عكاء فقدم للسدة السنوية السلطانية بواسطة المقامات العالية تلغرافات تعرض فيها لذكر حالة عكاء التاريخية واسترحم من مرحمه السلطانية إنشاء شعبة من الخط الحميدي الحجازي إليها إحياء لأثارها وحرصاً على تجارتها فما مضى يومان على تقديم هذا الاسترحام إلا وورد تلغراف من مقام الصدارة العظمى إلى سعادة متصرفنا يذكر فيه الاسترحام المنوّه عنه وأنه تقرر اتصال الخط الحجازي بمدينة عكاء وبلزوم تفهيم ذلك لفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي الموماً إليه.

وما كادت تنتشر هذه البشرى في البلدة إلا وقد انتعشت الأفتدة سروراً وهتف الكل بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا امير المؤمنين الذي يرينا كل يوم من أثار التقدم والعمران ما لا يحيط به عدٌ ولا حصر وللحال أسرع فضيلة الشيخ إبراهيم أفندي بتقديم تلغراف عن لسان أهل عكاء يتضمن أجمل عبارات الدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم معزّزاً منصوراً، أيد الله شوكته وحفظ مهجته وأبد دولته العلية إلى آخر الدوران.

وعليه بادرت بنشر هذه البشرى على صفحات الثمرات الغراء وسأوافيكم قريباً إن شاء الله بأخبار الاحتفال بالمباشرة بهذا الفرع لأن الأهالي مصممون على ذبح ضحايا كثيرة عند المباشرة به صدقة عن عافية حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

الحديدة اليمن في ٢٤ الحجة لمكاتينا

أزفُ إليكم البشرى بأن الرسالة التي نشرتموها في السنة الماضية التي أوضح بها كاتبها مضار مينا الحديده الحالي والمنافع التي تحصل من إهماله والاستعاضة عنه باتخاذ مينا في خور راس الكثيب (الذي تسميه العامة مرسى الجبانة) فإن نشركم لهذه الرسالة حوّل أنظار رجال الحكومة ونبه أفكارهم لهذا العمل الذي هو بغير شك يكون سبباً لترقي هذه الولاية إلى أعلى درجات

المدنية والعمران ولم يزل هذا الفكر يستفيض ويزداد قوة حتى قدم رئيس الهيئة التفتيشية السابق صاحب الدولة شاكر باشا فسار بنفسه إلى هذا الخور واستصوب اتخاذ المينا هناك وزاد على ذلك على أنه رأى من الوجوب مد سكة حديدية من هنا إلى مركز الولاية (صنعاً) لتسهيل نقل العساكر ومهماتهما إليها ولما قدم صاحب العطوفة فريد باشا رئيساً للهيئة التفتيشية تأيد هذا الرأي وبلغني أنه أعرض تلغرافياً بذلك إلى المقامات العالية فقرر قرار شورى الدولة باستقراض مليوني ليرة لهذا العمل وتعيين المهندسين لعمل الخريطة اللازمة لهذا فتعين بالإرادة السنوية رابوروفسكي أحد مشاهير المهندسين الخبيرين من فرانسوا ومعه المهندس رزق الله لغف ومهندس المرفأ عندنا مصطفى أفندي فما كان بأسرع من قدوم الاثنين في تاسع الجاري ثم سار الثلاثة برّاً وأجروا الكشف على سواحل ذلك المرسى وعادوا ثم ساروا بحرّاً مع صاحب العطوفة الفريق فريد باشا ومتصرفنا صاحب السعادة حفطي باشا وصاحب السعادة محمد باشا من أعضاء الهيئة التفتيشية في إحدى بواخر الحكومة للكشف وسبر أعماق المياه هناك وعادوا مسرورين بمشاهداتهم الفنية وقد رأوا أن الطرف الشمالي من هذا الخور فيه المياه عميقة وهو يبعد عن البلدة «الحديدة» ١٨ كيلومتراً وهي بالميل البحري ١١ ميلاً وهذه المسافة فيها انحناء فإذا مدّ فيها الخط الحديدي باستقامة تنقص كثيراً فيقطعها القطار بالسير البطيء في ربع ساعة ولا تتكلف النفقة عليها أكثر من النصف في مثلها لأنه ليس هناك شيء من الموانع الطبيعية وقد سافر المهندسون صباح هذا اليوم إلى صنعاً للكشف على الطريق الأنسب لتمديد القضبان وقد اصحبتهم الحكومة بجماعة من الجاندرمه لمساعدتهم فيما يلزم لرسم الطريق نسأله تعالى أن يؤيد حضرة سيدنا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الساعي في مصالح الممالك العثمانية والملة الإسلامية.

حمص في ١٩ الجاري لأحد وجهاتها وتجارها

حضرة مدير جريدة ثمران الفنون الغراء نستأفت أنظار باشمديرية التلغراف والبوستة في ولاية سورية الجليلة إلى أمر جدير بالاهتمام لما يترتب عليه من المنافع التجارية، ذلك أن بلدتنا حمص آخذة والحمد لله وبظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم بالترقي والنجاح وخصوصاً في التجارة ومع هذا كله ليس في دائرة التلغراف عندنا (حمص) من يعرف اللغة الأجنبية وعليه فإذا أراد التاجر عندنا أن يرسل تلغرافاً إلى أوربا فيضطر أن يرسل التلغراف إلى عميله في بيروت وهو يرسله إلى ذلك التاجر الأوربي وناهيك ما في ذلك من التأخير ومضاعفة الأجور فضلاً عن الأضرار التي تلحق بالتاجر من جراء ذلك وعليه فلنا وطيد الأمل بغيره سعادة الباشمدير أن يسعى بتعيين مأمور أجنبي في دائرة التلغراف بحمص وله بذلك من التجار عموماً الشكر والثناء.

ثم إن بين محطة السكة الحديدية في حمص وبين البلدة ١٥ دقيقة، ومنذ إنشاء هذه الطريق حتى الآن لم تعمد البلدية إلى إصلاحها أبداً مع أنها من أهم شوارع البلدة وأول أرض تطأها رجل الغريب فلا ندري كيف تحب البلدية أن ينسب إليها مثل هذا الإهمال العجيب هذا فضلاً عن تضرر التجار وتكبدهم من الأجور في الشتاء لنقل البضاعة أضعاف أضعاف ما يدفعونه بالصيف بالنظر لتعسر المرور بها والأمل أن تباشر البلدية بذلك في أقرب وقت وسأخبركم بما يكون.

حلب

جاءتنا رسالة منها بإمضاء صاحب رضا أفندي مفتي الالاي الـ ٢٧ يذكر فيها الحمى التيفودية التي ظهرت بين العساكر الشاهانية هناك وعناية حضرة سيدنا وملانا أمير المؤمنين أيده الله بهذا الشأن على ما سبق لنا الإشارة إليه في عدد سابق من جريدتنا هذه قال فضيلته ما محصله:

صادف فشو ذلك الداء الوبيل والأجزاء الطبية نافذة فكتب إلى المشيرية الجليلة لأجل مبايعة المطلوب فأذنت بذلك وحيث كير المرضى واحتيج إلى زيادة الأطباء كتب فضيلته عريضة برقية إلى حضرة صاحب الدولة عزت باشا العابد الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد قرناء عظمتها مسترحماً الالتفات وتوجه المرحم السلطانية نحو العساكر المظفرة فصدرت الإرادة السنوية بإرسال جميع ما يلزم بالغاً ما بلغ وإرسال وفد خاص من الأطباء للعناية بالمرضى فجاء الوفد الطبي من دار السعادة إلى مرعش حيث نقل المرضى إليها وفي جملتهم فضيلة الكاتب وبذل الوفد العناية التامة بالمرضى وبلغهم السلام العالي السلطاني فطاب قلوبهم بذلك ورفعوا أكف الضراعة والابتهال إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته.

ذلك ملخص ما كتبه إلينا فضيلة رضا أفندي وأنا نهنئه وسائر العساكر الشاهانية بالعافية ونشترك معهم بالدعاء للحضرة العلية السلطانية.

أخبار الجهات

مصر

يصل البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا إلى القطر المصري في ٢٧ الجاري ويصرف مع البرنسة قرينته ثمانية أيام في القاهرة ويكونان ضيفين على الجانب الخديوي في عابدين أما حاشيتهما فإنها تنزل في فندق سافواي حيث يخلى لها جناح خاص.

كتب إلى الأهرام من فوه أن مركباً بخارياً صغيراً معداً لنقل الركاب بالأجرة بين دسوق وفوه كان قادماً في مساء يوم الثلاثاء إلى فوه ويقطر وراءه قاطرة غاصة بالركاب ومعظمهم من اهالي فوه القادمين من سوق محلة أبي علي فاصطدم بأحد وابورات الشركة النيلية المعدة لنقل البضائع فغرقت القاطرة بما عليها من الناس وعلم الأهالي بالأمر فأسرعوا إلى محل الحادثة رجالاً ونساءً وأطفالاً وكان

لهم منظر مؤثر جدًا وبلغ عدد الغرقى ١٣ شخصًا بينهم الأستاذ الشيخ سيد محمد جزر الكبير شيخ سجادة السطحية الجزرية في فوه وكان لهذه المدينة في اليوم التالي مشهد يفتت الأكباد لتشيع جثث الغرقى رحمهم الله وعزى أهلهم.

ذكرت جرائد مصر أن قد حدثت معركة شديدة بين أهالي الوليدة والواسطي والسبب في ذلك أرض للحكومة يريد كل من الفريقين استئجارها فإن عمدة الوليدة ذهب برجاله للكشف عن تلك الأرض فشق الأمر على أهل الواسطي فذهبوا لوضع يدهم عليها فوقع بين الفريقين نزاع تبادلوا فيه العيارات النارية فجرح من أهالي الوليدة ٦٠ نفسًا ومن أهالي الواسطي ٤٠ وجراح بعضهم خطيرة وقد حضر إلى محل الحادث سعادة مدير أسيوط ورجال الحكومة والتحقيق جار.

لبنان

في (الوروار) بقرب قسبة (الحدث) معمل قديم للحريير خاصة الخواجا أسعد خليل من بطشيه. ولهذا المعمل بركة ماء كبيرة بنيت من فوقه على طوله ففي هذه الأثناء خطر لصاحب المعمل إصلاحه فاستدعي إليه النجارين والحدادين وزاد البركة بعض إدماص من الحجارة لتصير أوعب للماء فلما سقطت الأمطار الأخيرة وملاّت البركة فلم تقو على احتمال ضغطها الشديد فانشقت وفاضت على المعمل وجرفته من أساسه غير مبقية فيه حجرًا على حجر وبحمد الله تهيأت النجاة لمن كانوا فيه من النجارين. عوّض الله صاحبه. (الأرز)

فوائد صحية

الحمى التيفوئيدية والزحير والدوسنطارية

روى البشري أن الطبيب برونو الفرنسي (روان) فصل النتائج التي استحصلها من علاج الحمى التيفوئيدية بالمصل الذي اكتشفه الدكتور شنت ميس قال أنه من يوم شروعه باستعمال المصل المذكور هبك معدل الوفيات في المستشفى

الذي يديره إلى ١ في المئة بعد ان كان قبل ذلك ١٧ في المئة.

أما مدة المرض فكانت ١٨ يومًا بين المرضى الذين حقنوا بالمصل في الأسبوع الأول والعشرين يومًا بين المرضى الذين حقنوا بعد ذلك.

ووضع الأستاذان فاليا ودوبفر تقريرًا عظيم الأهمية بتاريخ ٢٠ شباط الماضي تكلم فيه عن علاج الدوسنطارية بالمصل فقالا أنهما حقنا الأحصنة بشيء من باشلس الدوسنطارية الحي فكان لهما بهذه الوسيلة مصل يشفى من الدوسنطارية المؤكدة.

وقد جربا المصل المذكور في ٩٦ حادثة تختلف ثقلاً وأهمية ففعل المصل في جميعها فعلاً حسناً لأنه أدى إلى الشفاء بعد أيام قليلة في الأحوال الخفيفة والمتوسطة وشفى أيضاً في الحوادث الثقيلة لكن بمدة أطول. وفي كل الأحوال كان المريض يشعر بتحسن من أول حقنة بالمصل.

أما المقدار الذي يجب الحقن به فيختلف بين ٣٠ و ٦٠ سنتيمتراً مكعباً في الحوادث المتوسطة غير أنه في الحوادث الثقيلة يجب إيصاله إلى ٨٠ و ١٠٠ سنتيمتر.

أخبار متفرقة

سفر الإمبراطور غليوم

قالت «الغازت دالمان دي نور» الشبيهة بالرسمية أنه قد روى عدد من الجرائد الأجنبية في تلغرافات منسوبة إلى همبورغ أن الإمبراطور غليوم سيسافر في ٣١ نيسان إلى أنحاء البحر المتوسط على الباخرة همبورغ فهذه الرواية إنما هي مجرد تقدير وتخمين إذا لم يتقرر شيء من أمر سفر الإمبراطور.

روسيا وألمانيا

روت جرائد البريد عن أخبار فينا عاصمة النمسا أن روسية أفهمت الحكومتين الألمانية والنمساوية بأنها مستعدة لمساعدة فرنسا إذا نشبت الحرب طبقاً لما بينها وبين الحكومة الفرنسية من العهود فكان لذلك تأثير كبير في الأندية السياسية.

موت زعيم

أذاعت وزارة المستعمرات الإنكليزية أن الزعيم الذي كان قائماً ضدها في سوكتو قد وفي على أثر جروحه.

انفجار هائل أهلك ١١٥٠ نفساً

ذكرنا في الأخبار التلغرافية الانفجار الهائل الذي حدث أخيراً في مناجم كوريير من أعمال فرنسا وأهلك ١١٥٠ نفساً، وقد ورد في الأخبار الأخيرة أن مجلس النواب في فرنسا قد وافق على تعزية الذين نكبوا بهذا الخطب الفادح وعلى تعيين ٥٠٠ ألف فرنك إسعافاً لهم وقد تلقت فرنسا التعازي من العلم كله وأرسل القيصر والإمبراطور غليوم تلغرافين أظهرتا فيهما عطفًا على المصابين.

٩٥ خنثى في فرنسا

روت جرائد البريد الأخير أنه قد ظهر في إحصاء جديد أجري في فرنسا أن ٩٥ شخصاً لم يعرف جنسهم أهم من النساء أو الرجال «أي خنثى».

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنى عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعاً وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضاً بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جلييلة وصارت أجزاءه واحداً وعشرين جزءاً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتماماً للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من

جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسيين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتم أيضاً طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعاً طبعاً جميلاً على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»